



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/COMCEC-40/2024

الأصل: إنجليزي

تقرير

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

المقدم إلى

الدورة الأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

(الكومسيك)

اسطنبول الجمهورية التركية

2-5 نوفمبر 2024

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
3	مقدمة	1
4	الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية	2
8	التوظيف والإنتاجية	3
11	التجارة والاستثمار بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي	4
18	تنمية قطاع السياحة	5
20	التعاون في مجال النقل	6
22	دور القطاع الخاص	7
25	برامج التخفيف من وطأة الفقر	8
28	خاتمة	9
30	المرفق	10

أولاً: مقدمة

1. يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والكومسيك، وغيرها من اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوزاري، وذلك منذ انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للكومسيك في إسطنبول بالجمهورية التركية، في الفترة من 2 إلى 5 ديسمبر 2023.
2. يقدم التقرير تحديثات حول الجهود المبذولة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ برامج ومشاريع المنظمة في قطاعات الزراعة والأمن الغذائي، والتجارة والاستثمار، والتنمية السياحية، والتخفيف من وطأة الفقر وبناء القدرات خلال الفترة قيد الاستعراض، وتوقيع ومصادقة اتفاقات منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي. ويتضمن أيضاً مساهمات من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة ويسلط الضوء على سلسلة الأنشطة التي قامت بها.
3. إضافة إلى الأنشطة المختلفة التي اضطلعت بها الأمانة العامة خلال الفترة قيد الاستعراض، يتناول هذا التقرير أنشطة العديد من مؤسسات المنظمة العاملة في المجال الاقتصادي. علاوة على ذلك، يبرز التقرير الاجتماع التنسيقي السنوي السابع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في مقر المنظمة التعاون الإسلامي في جدة يومي 17 و18/1/2024؛ والاجتماع العام الذي يعقد كل سنتين حول التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، والذي انعقدت دورته السادسة عشرة في أستانا، كازاخستان، من 22 إلى 24/7/2024؛ واجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي بشأن برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الجديد من 2026 إلى 2035 في مقر منظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في جدة من 1 إلى 3/10/2024.
4. كذلك يشمل التقرير الدورة الخمسين لوزراء الخارجية التي عقدت في ياوندي، جمهورية الكاميرون، يومي 29 و30/1/2024، تحت شعار " تطوير البنية التحتية للنقل والاتصالات داخل منظمة التعاون الإسلامي: أداة رئيسية لمكافحة الفقر وانعدام الأمن ". حيث اعتمد المجلس من بين أمور أخرى، عدداً من القرارات بشأن القضايا الاقتصادية المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، والعمل والتوظيف، والتجارة والاستثمار في إطار منظمة التعاون الإسلامي، والسياحة، والنقل، وتخفيف حدة الفقر، والأنشطة في إطار الكومسيك. وخلال الدورة المذكورة، عُقدت جلسة وزارية لتبادل الأفكار بعنوان " تطوير البنية التحتية للنقل والاتصالات داخل منظمة التعاون الإسلامي: أداة رئيسية لمكافحة الفقر وانعدام الأمن ". وتبادل الوزراء وجهات النظر موضوع الجلسة، مؤكداً أن هذه البنية التحتية تعد وسيلة أساسية لمكافحة الفقر وتعزيز الأمن، حيث يؤدي هذا القطاع دوراً حاسماً في دعم النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل .

ثانياً: الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية

5. لا تزال الزراعة أحد أهم القطاعات في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي باعتبارها مصدراً لكسب العيش وفرص العمل لملايين الأشخاص. وفي هذا الصدد، وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم تنفيذ الأنشطة التالية عملاً بسياسات وقرارات منظمة التعاون الإسلامي المختلفة في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي:

(أ) المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

6. عُقد المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية يومي 1 و2 أكتوبر 2023 في الدوحة بدولة قطر.

7. عقد المؤتمر المذكور تحت شعار "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وبحث المؤتمر الأولويات والتحديات المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في المنظمة، كما استعرض حالة تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة، بما في ذلك أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي وتمويل المشاريع في مجال الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في المنظمة. كان أهم ما توصل إليه المؤتمر التاسع هو قرار إنشاء لجان توجيهية بشأن إنشاء نظام احتياطي للأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي، وتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لتنمية السلع الزراعية الاستراتيجية (الأرز والقمح والكسافا). وتضم هذه اللجان التوجيهية ممثلين للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، وتتولى الإشراف والتوجيه الاستراتيجي بشأن هذه المشاريع.

8. كذلك رحبت الدورة التاسعة للمؤتمر بعرض جمهورية تشاد استضافة الدورة العاشرة من المؤتمر عام 2025 وشجعت الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة على المشاركة الفعالة فيها. وتشمل النقاط البارزة الأخرى في المؤتمر التاسع ما يلي: توقيع الأردن واليابون واليمن والعراق على النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي؛ وتكليف الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بإجراء دراسة ووضع نموذج عمل وإطار تعاون للزراعة التعاقدية، وتقييم احتياجات وإمكانات الدول الأعضاء؛ وحث الدول الأعضاء على وضع البنية التحتية المالية والأطر القانونية اللازمة التي تهدف إلى تعزيز الإدماج المالي للمزارعين الريفيين من خلال توفير الوصول إلى المنتجات المالية والأسمدة والمدخلات والخدمات، بما في ذلك نماذج التمويل الإسلامي؛ ودعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي في قطاع الأغذية والزراعة لبناء أنظمة غذائية أكثر مرونة، وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات من أجل المساعدة في تطوير قدرات الإنتاج المحلية، من بين أمور أخرى.

9. تنفيذاً لقرار الدورة المذكورة، تتشاور الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حالياً مع رئيس الدورة لتنظيم اجتماع مشترك للجان التوجيهية المذكورة أعلاه خلال الربع الرابع من عام 2024 أو الربع الأول من عام 2025. حيث يستعرض الاجتماع المقترح وبيّنه حالة تنفيذ الإجراءات المختلفة الجارية بشأن نظام احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي وبرامج عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن تطوير السلع الزراعية الاستراتيجية. كما يتيح للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الاستفادة من خبراتها لتقديم التوصيات وضمان توافق هذه المبادرات مع أهدافها وغاياتها الشاملة في مجال الزراعة والأمن الغذائي. ومن المقرر تقديم نتائج الاجتماع إلى الدورة العاشرة من المؤتمر، التي ستعقد في جمهورية تشاد في عام 2025 للنظر فيها.

(ب) برامج التدريب والنشر

10. وفي هذا الصدد، أعد "سيسرك"، خلال السنة قيد الاستعراض، تقريراً بعنوان "حالة الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الأقل نمواً". ويسلط التقرير الضوء على الحالة الراهنة والقيود والتحديات التي تواجه التنمية الزراعية والأمن الغذائي في بلدان المنظمة الأقل نمواً. ويقدم التقرير أيضاً مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات الكفيلة بتحسين مرونة أنظمة الأغذية الزراعية في تلك البلدان. وأعد سيسرك أيضاً تقريره الدوري المعنون "الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لعام 2023"، والذي يستعرض التحديات الحالية التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي، لا سيما في فترة ما بعد انتهاء جائحة كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، أعد سيسرك، بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، تقريراً حول "الإنتاج الزراعي والتكامل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والذي يتناول إمكانية زيادة الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الواردات من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية المتاحة، وزيادة الإنتاج الغذائي، وتعزيز الصناعات الغذائية الزراعية. وعلاوة على ذلك، يستكشف التقرير إمكانات التجارة فيما بين بلدان منظمة التعاون في المنتجات الغذائية الزراعية باعتبارها حافزاً للنمو الاقتصادي والتنمية. وقد جرى تقديم كلا التقريرين خلال المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، الذي عُقد في الدوحة، وهما متاحان على موقع سيسرك. إضافة إلى ذلك، يستضيف مركز أنقرة 118 مؤشراً ضمن فئة الزراعة في قاعدة بيانات OICStat، ويتم تحديثها بانتظام.

11. واصل سيسرك، في إطار مهامه، تنظيم برامج تدريب في مجال زيادة إنتاجية قطاع الزراعة والحفاظ على الأمن الغذائي لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد أسفرت هذه الأنشطة عن النتائج التالية :

12. نظم سيسرك، بالتعاون مع رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ (AFAD) في جمهورية تركيا، دورة تدريبية حول "تعزيز نظم إدارة المعلومات للحد الفعال من مخاطر الكوارث في بلدان منظمة التعاون الإسلامي يومي 20-2023/12/21 ؛

13. نظم سيسريك، في إطار برنامج بناء القدرات البيئية، دورة تدريبية حول "تخطيط التكيف مع تغير المناخ والإدارة البيئية" يومي 5 و6/3/2024، لصالح 48 خبيراً من 24 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي؛
14. نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية ورشة عمل تدريبية إحصائية عبر الإنترنت حول مؤشرات هدف التنمية المستدامة 2 (القضاء على الجوع) يومي 26 و27/3/2024، لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في 10 دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ناطقة بالفرنسية؛
15. نظم سيسرك، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والمعهد الوطني للتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية في باكستان، دورة تدريبية حول "الهندسة الوراثية والكائنات المعدلة وراثياً" يومي 14 و15/5/2024، لصالح خبراء ومسؤولين من وزارات الزراعة والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
16. نظم سيسرك ورشة عمل حول "تعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال المدخلات الزراعية المستدامة" في أنقرة، جمهورية تركيا، يومي 24 و25/9/2024. وكان الهدف الرئيسي هو إنشاء منصة فعالة للمشاركين لتبادل الخبرات والمعارف القيمة وأفضل الممارسات في تعزيز المدخلات الزراعية المستدامة لتعزيز الأمن الغذائي.
17. في إطار الدعوة الحادية عشرة لتقديم مقترحات لتمويل مشاريع الكومسيك، أعد سيسرك وقدم مقترح مشروع بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال المدخلات الزراعية المستدامة" لصالح 15 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي. والهدف الرئيسي للمشروع هو تطوير الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تعزيز استخدام المدخلات الزراعية المستدامة، مثل البذور المحسنة والأسمدة والمبيدات الحشرية، لمساعدة صغار المزارعين على تحقيق نمو مستدام لضمان الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر الريفي. وتمت الموافقة على تمويل المشروع بموجب تمويل مشاريع الكومسيك خلال عام 2024.

(ج) أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

18. كما جاء في التقرير المقدم للدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك، عُقد الاجتماع السادس للجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي يوم 3 أكتوبر 2023 بالدوحة في دولة قطر. وناقش مختلف القضايا المتعلقة بإدارة المنظمة وميزانيتها وأنشطتها ومشاريعها واتخذ عدة قرارات بشأنها.

19. انتخبت الجمعية العامة السادسة السفير عسكر موسينوف، من كازاخستان، مديراً عاماً للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لمدة 4 سنوات، اعتباراً من 1/1/2024. لكنه توفي يوم 2024/2/10، فجأة بعد مدة قصيرة من توليه مهامه. وإزاء هذه الخلفية، انعقدت الجمعية العامة غير العادية الأولى للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي افتراضياً يوم 2024/4/22، وانتخبت السفير بيريك أرين من كازاخستان مديراً عاماً جديداً للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي. وفي 28 أغسطس 2024، وافق الاجتماع الثالث غير العادي للمجلس التنفيذي الذي عقد افتراضياً على تعيين سعادة السفير خسرو نوزيري، مساعداً جديداً للمدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي اعتباراً من 9 سبتمبر 2024.

20. خلال السنة قيد الاستعراض، نُفذ العديد من الأنشطة في إطار برامج المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وعلى وجه التحديد، تم تنفيذ 15 نشاطاً لبناء القدرات في سبع دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي كوت ديفوار ومصر وكازاخستان وموريتانيا والمغرب وباكستان وتونس. ويقدم تقرير المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لمحة عامة عن جميع هذه الأنشطة.

(د) الانضمام إلى النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

21. خلال السنة قيد الاستعراض، قدمت الكاميرون وكوت ديفوار واثائق تصديق النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي. وبذلك وصل عدد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي صدقت النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي 18 دولة.

(هـ) وضع خطة استراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

22. كما جاء في التقرير المقدم للدورة التاسعة والثلاثين للكميسي، كلفت الدورة التاسعة والأربعون لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والبنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة بوضع خطة استراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وعرضها على أنظار المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

23. تنفيذاً لهذا القرار، أعدت أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، بالتعاون مع مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، مشروع خطة استراتيجية للأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقُدِم هذا المشروع يوم 2024/7/15، إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للنظر فيه وإبداء آرائها. وحالياً، يتم جمع مدخلات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(و) برنامج مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للاستجابة الشاملة للأمن الغذائي

24. مثلما ورد في تقارير سابقة، أقرت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، في يوليو 2022، برنامجاً للاستجابة للأمن الغذائي بقيمة 10.54 مليار دولار أمريكي لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في التصدي لانعدام الأمن الغذائي. وحتى 31 ديسمبر 2023، بلغ إجمالي التمويل الذي وافقت عليه مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في إطار هذا البرنامج 4.03 مليار دولار أمريكي.

25. إضافة إلى ذلك، منح البنك الإسلامي للتنمية مؤخراً الإذن بالمضي قدماً في برنامج "تضامن" لتسريع التصدي لانعدام الأمن الغذائي. وتهدف هذه المبادرة إلى مساعدة الدول الأعضاء على تلبية احتياجات الأمن الغذائي الملحة لمجتمعاتها الأكثر ضعفاً، وذلك بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني. ويمكن الحصول على تفاصيل هذا البرنامج من البنك الإسلامي للتنمية.

ثالثاً: التوظيف والإنتاجية

26. من ضمن أهداف التعاون بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية، تحسين العمل اللائق والسلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء في المنظمة، فضلاً عن تسهيل تنقل القوى العاملة عبر بلدان المنظمة. وخلال السنة قيد الاستعراض، واصلت منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة تنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى مساعدة الباحثين عن العمل في دول المنظمة على تطوير مهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم الشخصية والتنظيمية، فضلاً عن تحسين قدرتهم التنافسية وأدائهم، لا سيما أن معدل البطالة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، كمجموعة، بلغ 7.2% مقابل المتوسط العالمي البالغ 6.2% في عام 2021. ولا يزال خلق فرص عملٍ لائقةٍ يمثل أولوية بالنسبة لغالبية دول منظمة التعاون الإسلامي. وبناء على ذلك، تم خلال الفترة قيد الاستعراض إنجاز الأنشطة التالية:

(أ) المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل

27. عُقد المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل تحت عنوان "الحلول المبتكرة ورقمنة خدمات العمل والتوظيف في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في باكو بجمهورية أذربيجان من 21 إلى 23 نوفمبر 2023. وقد تبادل المؤتمر وجهات النظر حول التحديات الراهنة التي تؤثر على العمال وأسواق العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما استعرض الاجتماع التقدم المحرز في تنفيذ برامج ومبادرات منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتوظيف، بما في ذلك استراتيجية سوق العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، وأنشطة مؤسسات منظمة التعاون المعنية.

28. وشدد المؤتمر على أهمية تحسين معايير السلامة والصحة المهنية لتعزيز القدرة على الصمود في المستقبل. كما أكد على الحاجة الملحة لتنمية الموارد البشرية، لا سيما من خلال صقل مهارات القوى العاملة وتمييزها في

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عالم يتغير فيه سوق العمل باستمرار تحت تأثير الرقمنة وتحول الاقتصادات إلى اقتصادات خضراء.

29. ودعا المؤتمر كذلك إلى التنفيذ الفعال لأطر التعاون لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعي، كما رحب بإطلاق مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي كمؤسسة متخصصة جديدة تابعة للمنظمة لتكون بمثابة الوكالة المنفذة لقرارات وبرامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية.

(ب) إنشاء مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي

30. كانت إحدى الأولويات الرئيسية للأمانة العامة خلال الفترة قيد الاستعراض هي تعزيز مختلف المؤسسات التنفيذية للتعاون الاجتماعي والاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنفيذ برامج المنظمة المختلفة في مجال العمل والتنمية. توظيف. ولهذه الغاية، عُقدت الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي مؤسسة متخصصة جديدة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، في باكو بجمهورية أذربيجان، في 22 نوفمبر 2023، بالتزامن مع المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل.

31. كانت أهم النقاط التي تناولتها الجمعية العامة هي: تشكيل المجلس التنفيذي؛ وانتخاب المدير العام رئيساً تنفيذياً لأمانة مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي؛ وإعلان حكومة أذربيجان عن تقديم مليون دولار أمريكي منحة لتغطية نفقات أمانة مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي للسنوات المالية 2023-2026، ابتداءً من 1 ديسمبر 2023؛ واعتماد الهيكل التنظيمي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي. كما تقرر أن يبت المجلس التنفيذي في تفاصيل الميزانية، بالتشاور مع المدير العام لمركز العمل.

(ج) الانضمام إلى النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي

32. كما جاء في التقرير المقدم للدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك، خلال الفترة قيد الاستعراض، وقعت جمهورية العراق، ودولة فلسطين، وجمهورية الصومال الاتحادية، وجمهورية أوزبكستان، وبوركينا فاسو، وجمهورية جيبوتي على النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي خلال الدورة الخامسة للمؤتمر في باكو، أذربيجان يوم 2023/11/23. وواصلت الأمانة العامة استرعاء انتباه الدول الأعضاء للحاجة إلى الانضمام إلى النظام الأساسي للمركز. ومن ثم وقعت كل من جمهورية غينيا بيساو وجمهورية الكاميرون وجمهورية غامبيا، في المدة قيد الاستعراض، النظام الأساسي للمركز وبذلك بلغ عدد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت على النظام الأساسي لمركز العمل التابع للمنظمة تسعة عشر (19) دولة. كما صدقته حتى الآن ثلاثة منها (أذربيجان والبحرين وتركيا).

(د) الدورات التدريبية والنشر

33. واصل مركز أنقرة، في إطار ولايته، إعداد المنشورات وتنظيم برامج التدريب في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، أعد المركز خلال الفترة قيد الاستعراض تقريره الدوري المعنون "تقرير سوق العمل لمنظمة التعاون الإسلامي 2023"، والذي تم تقديمه كوثيقة المعلومات الأساسية للمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل، المعقود في باكو بأذربيجان من 21 إلى 23 نوفمبر 2023. ونظم المركز أيضًا، من بين أنشطة أخرى، الأنشطة التالية عن بُعد لصالح خبراء من المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

- 1) ندوة عبر الإنترنت حول "استراتيجيات دعم الصحة النفسية في العمل" يوم 2024/2/22؛
- 2) الاجتماع الرابع لشبكة خدمات التشغيل العامة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-PESNET)، من 29/2 إلى 1/3/2024، في مراكش، المملكة المغربية؛
- 3) دورة تدريبية حول "أنظمة معلومات سوق العمل الفعالة" يومي 2024/3/14-13؛
- 4) دورة تدريبية حول "إحصاءات العمل" يومي 2023/5/21-20.

34. في إطار الدعوة الحادية عشرة لتقديم مقترحات المشاريع لتمويل مشاريع الكومسيك، أعد مركز أنقرة مشروعًا بعنوان "تمكين الشباب من خلال تعزيز التعليم والتدريب الفني والمهني: طريق إلى التوظيف والنجاح" لصالح 15 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي. والهدف الأساسي من هذا المشروع هو تحديد العوامل الرئيسية لتحسين استراتيجيات التعليم والتدريب الفني والمهني وزيادة قدرات الموظفين العاملين في مجالات التعليم والتدريب الفني والمهني ذات الصلة من خلال إجراء أنشطة بناء القدرات وتبادل الخبرات حول هذا الموضوع. وتمت الموافقة على تمويل المشروع بموجب تمويل مشاريع الكومسيك خلال عام 2024.

رابعًا: التجارة والاستثمار بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي

35. تتضمن أنشطة التجارة البينية في إطار منظمة التعاون الإسلامي إجراءات وتدخلات تعاونية في مجال تيسير التجارة، وترويج التجارة والاستثمار، وتمويل التجارة وتسهيلها، وتأمين ائتمان الصادرات. وتشمل مجالات النشاط الأخرى تطوير قطاع المنتجات الحلال، وتمكين المرأة والشباب، والأمن الغذائي، وتكنولوجيا الابتكار في القطاع الصحي، وبرنامج بناء القدرات، بما في ذلك نتائج مختلف عمليات التشاور والتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

(أ) الآفاق المستقبلية للتجارة والاستثمار بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي

36. وفقاً لتقديرات المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بلغ صافي حجم التجارة فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي 884 مليار دولار أمريكي في عام 2023، مقارنة بـ 873 مليار دولار أمريكي في عام 2022، أي زيادة طفيفة قدرها 1.23%. ويعود نمو الحجم إلى الارتفاع الكبير في أسعار السلع على مستوى العالم وزيادة الإنتاج المحلي استجابة لطلبات الدول الأعضاء. كما ساهم تنفيذ بعض اتفاقيات التجارة والاستثمار الثنائية والإقليمية في النمو الذي سجله حجم التجارة الإسلامية البينية. ومع ذلك، سجلت حصة التجارة الإسلامية البينية من إجمالي التجارة الخارجية للدول الأعضاء انخفاضا طفيفا بنسبة 0.54%، منتقلة بذلك من 19.26% في عام 2022 إلى 19.16% في عام 2023.

37. في عام 2023، كانت قائمة الدول العشر الأولى في التجارة الإسلامية البينية هي كالتالي: الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وتركيا، وماليزيا، وإندونيسيا، وعمان، ومصر، وباكستان، والعراق، وقطر. وبلغت حصة هذه الدول 80% من صافي التجارة الإسلامية البينية.

38. في عام 2023، تمكنت في المجموع 27 دولة من تحقيق هدف 25% من التجارة الإسلامية البينية، المنصوص عليه في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025. وكانت هذه البلدان هي التالية: اليمن، وعمان، والصومال، وغامبيا، وطاجيكستان، وأفغانستان، وبنين، وغينيا بيساو، ولبنان، والكويت، والبحرين، وسوريا، والنيجر، وتوغو، وتشاد، والأردن، وإيران، وأوزبكستان، وباكستان، ومالي، وجيبوتي. والسودان، ومصر، وتركمانستان، وجزر القمر، وسورينام، وقيرغيزستان.

39. أما التجارة العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة، فقد ارتفع حجم دول المنظمة من 2.9 تريليون دولار أمريكي في عام 2016 إلى 4.6 تريليون دولار أمريكي في عام 2023، أي زيادة قدرها 54.2%. ومع ذلك، لم تمثل حصة دول منظمة التعاون الإسلامي سوى 9.2% من التجارة العالمية في عام 2022 مقابل 9.3% في عام 2016، أي بانخفاض قدره 1.1%. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى هشاشة اقتصادات بلدان منظمة التعاون الإسلامي خلال أزمة كوفيد-19 واضطراب سلاسل القيمة العالمية.

40. انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة 12% في عام 2022 ليصل إلى 1.3 تريليون دولار أمريكي، وذلك جراء الأزمات العالمية المتداخلة، مثل ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة وارتفاع الدين العام. وكان تأثير هذا الانخفاض ملموساً بشكل رئيسي في الاقتصادات المتقدمة، حيث انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 37% ليصل إلى 378 مليار دولار أمريكي. ومن ناحية أخرى، ارتفعت التدفقات إلى البلدان النامية بنسبة 4%، وإن كان ذلك بشكل غير متساو، حيث اجتذب عدد قليل من البلدان الناشئة الكبيرة معظم الاستثمارات، في حين انخفضت التدفقات إلى البلدان الأقل نمواً بنسبة 16%. واتخذت تدفقات الاستثمار

الأجنبي المباشر إلى بلدان منظمة التعاون الإسلامي مسارًا مشابهًا للاتجاه العالمي، حيث انخفضت بنسبة 1.6% في عام 2022 لتبلغ 135.7 مليار دولار أمريكي مقارنة بـ 137.8 مليار دولار أمريكي في عام 2021.

(ب) تمويل التجارة والاستثمار وتأمين ائتمان الصادرات

41. حتى 31 ديسمبر 2023، بلغ إجمالي الموافقات والمصروفات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، منذ إنشائها في عام 2008، 75.4 مليار دولار أمريكي و63.5 مليار دولار أمريكي، على التوالي. وفي عام 2023، ارتفعت موافقات التمويل التجاري التي قدمتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة إلى 6.9 مليار دولار أمريكي، مقابل 6.8 مليار دولار أمريكي في عام 2022، في حين وصلت المدفوعات إلى 6 مليارات دولار أمريكي مقابل 6.8 مليار دولار أمريكي في عام 2022.

42. وافقت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، منذ إنشائها في عام 2008، على ما يقرب من 13 مليار دولار أمريكي لتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي عام 2023، خصصت المؤسسة 2.18 مليار دولار أمريكي لهذا الغرض، وهو ما يمثل 31.5% من إجمالي الموافقات لهذا العام. وخلال العام نفسه، زادت حصة تمويل الأغذية والزراعة بنسبة 4.3% مقارنة بعام 2022، مما أفاد ستة بلدان في أفريقيا وآسيا.

43. وعلى مدى السنوات الثلاث والنصف التالية، بين عامي 2022 و2025، سعت المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة وتظل تسعى إلى توفير 4.5 مليار دولار أمريكي في إطار من برنامج الاستجابة للأمن الغذائي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لمعالجة الاحتياجات الفورية للدول الأعضاء المعرضة للخطر والاستجابة لها. كما ستصمم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة برامج لبناء القدرات والمساعدة الفنية للتخفيف من تحديات الأمن الغذائي في الدول الأعضاء. وقد أحرزت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تقدماً كبيراً في تنفيذ برنامج الاستجابة للأمن الغذائي، حيث تجاوزت الموافقات 3 مليارات دولار أمريكي وتجاوزت المبالغ المدفوعة 2.3 مليار دولار أمريكي.

44. في عام 2023، أضافت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 11 بنكاً ومؤسسة مالية جديدة إلى قائمة المؤسسات الشريكة في الدول الأعضاء من أذربيجان وبنغلاديش وكوت ديفوار والأردن والسنغال وتركيا وأوزبكستان. وبذلك وصل العدد الإجمالي للبنوك الشريكة للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة إلى 39 بنكاً. وبلغ إجمالي التمويل المعتمد للشركات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص في عام 2023 ما قيمته 905 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 20% عن العام السابق. ومنذ عام 2008، بلغت الموافقات التراكمية لعملاء القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة 18.5 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل 25% من محفظة التمويل التجاري للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

45. علاوة على ذلك، في عام 2023، تم تنفيذ ما مجموعه 22 نشاطاً لتنمية التجارة في إطار جسور التجارة العربية الأفريقية (AATB)، والتي تهدف إلى تشجيع وتعزيز مشاريع التجارة والاستثمار والبنية التحتية بين أفريقيا والعالم العربي.

46. في عام 2023، دعمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ما مجموعه 6.19 مليار دولار أمريكي من التجارة البنينة والاستثمار البيني بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مما يمثل زيادة بنسبة 1.4٪ مقارنة بالعام السابق. ومن هذا الرقم، مثل 5.36 مليار دولار أمريكي التجارة البنينة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومثل مبلغ 0.83 مليار دولار أمريكي الاستثمار البيني بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد تجاوزت أعمال التأمين التراكمية للمؤسسة منذ إنشائها في عام 1994، مبلغ 108.3 مليار دولار أمريكي لـ 49 دولة عضو، ويشمل ذلك 86.2 مليار دولار أمريكي في مجال ائتمان الصادرات و22.1 مليار دولار أمريكي في تأمين الاستثمار.

(ج) تيسير التجارة

47. واصلت الأمانة العامة استرعاء انتباه الدول الأعضاء للحاجة إلى تفعيل مختلف الصكوك التجارية المتعددة الأطراف لمنظمة التعاون الإسلامي المعمول بها. وخلال السنة قيد الاستعراض، وقعت جمهورية غامبيا على بروتوكول نظام التفضيلات التجارية (TPS) بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وقواعد المنشأ لمنظمة التعاون الإسلامي. ومرفق بهذا التقرير (الملحق الأول) حالة التوقيع والتصديق على الاتفاقيات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك بروتوكول نظام التفضيلات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.

48. عُقد الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية بالخاصة ببروتوكول نظام التفضيلات التجارية ومنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول، جمهورية تركيا، يومي 10 و11/6/2024. حيث استعرض الاجتماع تنفيذ البرنامج من جانب الدول الأعضاء في المنظمة المشاركة. كما ناقش الاجتماع بدء جولة جديدة من المفاوضات تهدف إلى توسيع نطاق النظام. ولتحقيق هذه الغاية، كلف الاجتماع أمانة لجنة المفاوضات التجارية بإجراء دراسة حول فوائد وتحديات وإمكانات النظام المذكور من خلال مراعاة أفضل الممارسات الدولية. كما كلف الاجتماع أمانة لجنة المفاوضات التجارية، بالتشاور مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بإعداد مذكرة تفسيرية قانونية بشأن تاريخ بدء نفاذ اتفاقات منظمة التعاون الإسلامي.

(د) برامج بناء القدرات في مجال التجارة والمنشورات

49. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ورشة عمل حول "تطوير التجارة الرقمية في أفريقيا لصالح البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، في الدار البيضاء، المملكة المغربية، من 8 إلى 10/1/

2024. وكان الهدف هو تعزيز قدرة الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على معالجة قضايا التجارة الرقمية.

50. نظم سيسرك، بالتعاون مع هيئة المنافسة التركية (TCA)، دورة تدريبية حول "تمكين سلطات المنافسة من أجل المنافسة العادلة في السوق" في الثاني والثالث من أبريل 2024.

51. نظم سيسرك، بالتعاون مع وزارة التخطيط التنموي الوطني لجمهورية إندونيسيا (BAPPENAS) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ورشة عمل حول "تطوير صناعة الحلال في دول منظمة التعاون الإسلامي" يومي 2024/4/25-24.

52. نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت حول "الاقتصاد الدائري لريادة الأعمال ذات التأثير المستدام" في 28 أغسطس 2024 لاستكشاف مبادئ الاقتصاد الدائري في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة والمؤثرة وتبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

53. أجرى سيسرك والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بحثًا مشتركًا حول آثار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) على البلدان الواقعة على طول الطريق العابر للصحراء الكبرى، وهي نيجيريا والنيجر وتشاد وتونس والجزائر ومالي. وتقيم هذه الدراسة البحثية مساهمة الطريق السريع العابر للصحراء الكبرى في زيادة التجارة في أفريقيا بعد تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

(هـ) تعزيز الاستثمار

(1) منتدى الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا

54. عملاً بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، كان من المفترض أن تنظم الأمانة العامة، بالتنسيق مع البلد المضيف ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، منتدى الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا في عام 2023، لكنه تأجل إلى عام 2024. وقد تلقت الأمانة العامة عرضين من دولتين أفريقيتين عضوين في منظمة التعاون الإسلامي، هما جمهورية مالي وجمهورية تشاد، لاستضافة المنتدى المذكور في عام 2024. ومع ذلك، سحبت جمهورية غامبيا وجمهورية تشاد عرضيهما لصالح جمهورية مالي. وقد أبلغت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي جمهورية مالي بانسحاب جمهورية تشاد مؤخرًا، وكذلك قبول عرض مالي لتنظيم هذا الحدث المهم. كما اقترحت الأمانة على جمهورية مالي اقتراح موعدين بديلين لتنظيم منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا خلال عام 2025.

55. الهدف الرئيسي للمنتدى هو استكشاف فرص الاستثمار في مختلف قطاعات الاقتصادات الوطنية في الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتشمل الأهداف الأخرى للمنتدى، في جملة أمور، تحديد الأطر والدوافع التي تساهم في خلق بيئة أعمال مواتية في الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وخلق فرصة لقادة الأعمال لاستكشاف التحديات والفرص في قطاعات السلع الاستراتيجية الرئيسية؛ وتوفير منصة لأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص في منظمة التعاون الإسلامي للالتقاء مباشرة مع صناع السياسات على المستويين الوطني والإقليمي بهدف تبادل الأفكار حول سبل تحسين مناخ الأعمال؛ وإتاحة الفرصة للجهات الفاعلة العامة وقطاع الأعمال لمناقشة سبل تعزيز القدرة التنافسية من خلال تبادل وجهات النظر حول قضايا مثل الوصول إلى التمويل والأسواق الخارجية.

(2) فريق الخبراء الحكوميين الدوليين المعني بمشروع بروتوكول إنشاء آلية دائمة لتسوية منازعات الاستثمار

56. كما جاء في التقرير الذي قُدم للكومسيك في دورتها التاسعة والثلاثين، طلب الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي لاستعراض مشروع البروتوكول المتعلق بإنشاء آلية دائمة لمنظمة التعاون الإسلامي لتسوية منازعات الاستثمار، الذي عقد في الدار البيضاء، المغرب، من 14 إلى 16 سبتمبر 2023، من الأمانة العامة، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية، دمج المقترحات المقدمة خلال الاجتماع الثاني في المواد ذات الصلة من مشروع البروتوكول، وإعادة تقديم مشروع البروتوكول المنقح إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للنظر فيه.

57. انعقد الاجتماع الثالث لفريق الخبراء الحكومي الدولي في اسطنبول، جمهورية تركيا، يومي 8 و9 أكتوبر 2024. ونظمت الاجتماع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع حكومة جمهورية تركيا. وكان الهدف من الاجتماع هو مواصلة المداولات حول دراسة تطوير آلية دائمة لتسوية النزاعات المتعلقة بالاستثمار في إطار اتفاقية تعزيز وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. (و) تنمية قطاع الحلال

58. رحبت الدورة الخمسون لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في ياوندي، الكاميرون، يومي 29 و30 أغسطس 2024، بطلب الدول الأعضاء التسع في منظمة التعاون الإسلامي عقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين للأطراف المتعاقدة في اتفاقية تعزيز وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل دراسة سبل مراجعة هذه الاتفاقية وتحديثها. وفي هذا الصدد، أكد الاجتماع الثالث لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين ضرورة تأجيل المناقشات حول مشروع البروتوكول لإنشاء آلية دائمة لتسوية منازعات الاستثمار. ويستند هذا القرار إلى الحاجة إلى مواءمة البروتوكول مع الاتفاقية التي سيتم مراجعتها وتحديثها وفقاً للقرار المذكور أعلاه للدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

(و) تنمية قطاع الحلال

59. في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، قُدِّر الحجم الإجمالي لصناعة الحلال بنحو 3.7 تريليون دولار أمريكي في عام 2020 ومن المتوقع أن يصل إلى 4.7 تريليون دولار أمريكي في عام 2024. وقد اكتسبت صناعة الحلال أهمية متزايدة في أجندة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ليس بسبب أهميتها الاقتصادية وفرص العمل المربحة وإمكانات النمو فحسب ولكن أيضاً بسبب تأثيراتها الإيجابية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية مثل خلق فرص عمل جديدة والحد من نقاط الضعف الاقتصادية وتخفيف حدة الفقر. وخلال العام قيد المراجعة، واصلت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، تنفيذ أنشطة مختلفة ضمن ولاياتها الخاصة،

❖ اجتماع الجمعية العمومية الثامن عشر لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

60. عُقد اجتماع الجمعية العمومية الثامن عشر لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية، في 1 نوفمبر 2023. ووافقت الجمعية العمومية على تقرير مدقق الحسابات الخارجي للأمانة العامة للمعهد لعام 2022. كما أقر الاجتماع ميزانية المعهد لعام 2024، والمساهمات الإلزامية السنوية للدول الأعضاء في ميزانية المعهد، فضلاً عن برنامج الأنشطة لعام 2024.

❖ الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال

61. اعتمدت الدورة التاسعة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في نواكشوط موريتانيا يومي 16 و17/3/2023، قراراً حول منح المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال صفة مؤسسة منتمة إلى منظمة التعاون الإسلامي، ودعت الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى التعاون مع المنتدى لتنفيذ المهام الموكلة إليه.

62. عُقدت الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يوم 2 نوفمبر 2023، بالتزامن مع اجتماع الجمعية العامة الثامن عشر لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. وشكلت الجمعية العمومية اللجنة التنفيذية للمنتدى واعتمدت نظامها الأساسي المؤقت. ويهدف المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال إلى تعزيز التفاهم والتواصل الفعال بين هيئات الاعتماد بهدف دعم صناعة الحلال على مختلف المستويات.

❖ معرض الحلال لعام وقمة الحلال العالمية التاسعة

63. شارك المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في تنظيم معرض الحلال لعام 2023 وقمة العالمية التاسعة للحلال تحت شعار "بوابة إلى الاقتصاد الحلال العالمي: كشف الإمكانيات"، الذي عُقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 23 إلى 26 نوفمبر 2023، تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية.

64. كان الهدف من الفعالية إلى دعم الفاعلين المحليين والدوليين في مجال صناعة الحلال من خلال تشجيع الابتكار والمبادرات المستدامة. وشارك في المعرض متحدثون رئيسيون، وقُدمت خلاله عروض من طرف أرباب الصناعات، وكان بمثابة منصة واسعة وتفاعلية للمناقشات العلمية والتجارية رفيعة المستوى.

65. سيقام معرض الحلال وقمة العالمية العاشرة للحلال في إسطنبول، الجمهورية التركية، من 27 إلى 30 /11/ 2024. ومن المقرر أن تستمر هذه الفعاليات في دورها كأحداث مهمة لصناعة الحلال وتوفير فرصة فريدة للمشاركين للتواصل مع قادة الصناعة واستكشاف أسواق جديدة والبقاء في صدارة الاتجاهات الناشئة

❖ منتدى مكة للحلال 2024

66. نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، بالتعاون مع غرفتي التجارة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، منتدى مكة للحلال 2024، الذي عقد في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية، من 23 إلى 25 /1/ 2024 تحت شعار "الابتكار في سوق الحلال". ويهدف منتدى مكة للحلال إلى أن يكون مركزاً لتبادل المعارف وأفضل الممارسات بين الحكومات وشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني واستكشاف أفضل الممارسات المبتكرة في مختلف القطاعات مثل الأغذية الحلال، والأدوية الحلال، والأزياء المحتشمة، ومستحضرات التجميل الحلال، والتمويل الإسلامي، والسياحة الحلال. كما نُظّم معرض للحلال على هامش المنتدى.

❖ المعرض العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال المنتجات الحلال

67. كان من المقرر في البداية أن يقام معرض منظمة التعاون الإسلامي العاشر للحلال في تونس العاصمة، الجمهورية التونسية، من 8 إلى 12 /10/ 2024. لكن، في ضوء الانتخابات الرئاسية التونسية، المقرر إجراؤها في 6 /10/ 2024، تم تأجيل معرض منظمة التعاون الإسلامي العاشر للحلال إلى موعد لاحق.

❖ منتدى الأعمال والسياحة الحلال في أذربيجان

68. نظمت جمهورية أذربيجان منتدى الأعمال والسياحة الحلال في أذربيجان تحت عنوان "تعزيز النظام البيئي الحلال المستدام في المنطقة" يومي 8 و9 أكتوبر 2024، في باكو، أذربيجان. وكان الهدف استكشاف إمكانات المنطقة في مجال الأعمال الحلال وتعزيز الممارسات الأخلاقية والمستدامة في صناعة الحلال.

خامساً: تنمية قطاع السياحة

69. أشادت الدورة الخمسون لمجلس وزراء الخارجية بالاحتفال بجائزة عاصمة السياحة الإسلامية، وشجعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بنشاط في أنشطة الاحتفاء التي سيتم تنفيذها في المدينة الحائزة على الجائزة. كما حث جميع الدول الأعضاء على تنظيم فعاليات سنوية حول السياحة الإسلامية من أجل تعزيز التدفقات السياحية فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

(أ) الاحتفال بجائزة مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2024.

70. نظمت حكومة جمهورية أوزبكستان حفل تدهين مدينة خوارزم (خيوة) مدينة للسياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2024، في خوارزم (خيوة) بأوزبكستان، يوم 5/3/2024. وكان الهدف من حفل التدهين هو بدء سلسلة من الأنشطة في إطار الاحتفال بجائزة مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2024 لعرض تراثها الإسلامي الغني أمام المجتمع العالمي، وخاصة السياح المسلمين.

(ب) الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

71. انعقدت الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في خوارزم (خيوة) بجمهورية أوزبكستان من 31/5 إلى 2/6/2024 تحت شعار "تنمية صناعة السياحة على نحو مستدام ومرن". حيث استعرض المؤتمر تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة، بما في ذلك خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما اختار المؤتمر داكار (جمهورية السنغال) والقاهرة (جمهورية مصر العربية) ولاهور (جمهورية باكستان الإسلامية) مدناً للسياحة لمنظمة التعاون الإسلامي للأعوام 2025 و2026 و2027 على التوالي.

(ج) برنامج بناء القدرات في مجال السياحة

72. في إطار برنامج بناء القدرات في مجال السياحة، قام سيسرك، في جملة أمور، بتنفيذ الأنشطة التدريبية التالية في مجال بناء القدرات:

• دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "السياحة الحلال وخدمات الضيافة المناسبة للمسلمين" لصالح 109 مشاركاً من اللجنة الحكومية لتنمية السياحة في أوزبكستان، من 8 إلى 12/1/2024.

• دورة تدريبية إحصائية عبر الإنترنت حول "إحصاءات السياحة" لصالح مشاركين من مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في 19 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي، يومي 21 و22/2/2024.

73. في إطار الدعوة الحادية عشرة لتقديم مقترحات المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك، أعد سيسرك وقدم مقترح مشروع بعنوان "تعزيز قدرات مجالس السياحة الأفريقية من خلال ممارسات إدارة الموارد البشرية المستدامة" لصالح 17 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي. والغرض من هذا المشروع هو المساهمة في تطوير قطاع سياحي مرن وتنافسي ومستدام في أفريقيا. وقد تمت الموافقة على تمويل المشروع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك خلال عام 2024.

(د) منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي حول السياحة

74. انعقد منتدى القطاع الخاص الحادي عشر لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك افتراضياً في 7 نوفمبر 2023 تحت شعار "آفاق وتحديات السياحة الصديقة للمناخ في عصر الاستدامة". وناقش الاجتماع الآفاق والتحديات المرتبطة بتعزيز السياحة الصديقة للبيئة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتوصل إلى استنتاجات لتتنظر فيها السلطات المعنية.

(هـ) المعرض السياحي الثالث لمنظمة التعاون الإسلامي

75. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعرض السياحي الثالث لمنظمة التعاون الإسلامي تحت شعار "ملتقى حصري للترويج للسياحة الإسلامية: حيث تتلاقى التقاليد والحداثة"، وذلك بالتعاون مع مركز قطر للسياحة، في الدوحة بدولة قطر، من 20 إلى 22 نوفمبر 2023. وكان الهدف الرئيسي للمعرض هو إظهار الإمكانيات السياحية وتشجيع الاستثمار في قطاعي السفر والسياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(و) البحوث والنشر في مجال السياحة

76. أعد مركز أنقرة تقريراً عن "السياحة الدولية في دول منظمة التعاون الإسلامي 2024: تمكين السياحة الذكية والمستدامة من أجل التنمية" ليكون بمثابة وثيقة خلفية فنية للدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، التي عقدت في الفترة من 31/5/2024 إلى 2/6/2024 في خوارزم (خيوة)، جمهورية أوزبكستان. ويقدم

هذا التقرير تحليلاً شاملاً لحالة السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال النظر في مجموعة من مؤشرات السياحة الرئيسية. كما يبحث التقرير في السوق المتخصصة للسياحة الإسلامية، وهي قطاع فرعي واعد لصناعة السياحة والسفر في العالم الإسلامي وخارجه. واختتم التقرير بتوصيات سياسية لتطوير قطاع السياحة المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

77. تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، التي يشرف عليها مركز أنقرة، 12 مؤشراً في قطاع السياحة، ويتم تحديث هذه المؤشرات بانتظام.

سادساً: التعاون في مجال النقل

78. تدرك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن النقل من المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية الدولية، نظراً لكونه قطاع دعم لوجستي وخدمي بالغ الأهمية. ويظل تحسين مرافق النقل والاتصالات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مجالاً هاماً للتعاون فيما بين بلدان المنظمة. ويلخص هذا القسم المستجدات والأنشطة المخططة لمنظمة التعاون الإسلامي في هذا القطاع المهم.

(أ) المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء النقل

79. فيما يتعلق بتنشيط المؤتمر الإسلامي لوزراء النقل، الذي عُقدت دورته الأولى في إسطنبول بتركيا من 7 إلى 10/9/1987، طلبت الأمانة العامة مرة أخرى في أغسطس/آب 2024 من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إبداء استعدادها لاستضافة المؤتمر المقترح خلال عام 2025، ويُنتظر تقديم عرض ملموس لاستضافة المؤتمر من أي دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي.

80. في تطور ذي صلة، أكدت جلسة تطارح الأفكار التي عقدت على هامش الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية حول موضوع "تطوير البنية التحتية للنقل والاتصالات داخل منظمة التعاون الإسلامي: أداة رئيسية لمكافحة الفقر وانعدام الأمن"، التي عقدت في ياوندي، الكاميرون، في 29 أغسطس/آب 2024، الحاجة إلى تنشيط مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري بشأن النقل لمناقشة القضايا المتعلقة بتعزيز التعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي في مجال النقل.

81. وإزاء هذه الخلفية تحتاج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى وضع إطار تعاون واضح ومحدد بشكل جيد في مجال النقل، والذي سيشكل الأساس لتطوير ممرات وشبكات النقل الرامية إلى تعزيز الاتصال المادي وتسهيل التجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومن خلال القيام بذلك، قد يكون إحياء المؤتمر الإسلامي لوزراء النقل أمراً بالغ الأهمية. ومن الجدير بالذكر أن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في باكستان يومي 22 و23/3/2022، رحبت بمبادرة

جمهورية إندونيسيا لاستضافة الدورات المقبلة لمؤتمر وزراء النقل، رغم أنه لم يتم تحديد التاريخ الذي ستكون فيه جاهزة لاستضافة الدورة المقبلة.

(ب) تنفيذ مشروع منظمة التعاون الإسلامي لخط السكة الحديد بين داكار وبورتسودان

82. فيما يتعلق بتنفيذ مشروع منظمة التعاون الإسلامي لخط السكة الحديد بين داكار وبورتسودان، يجدر التذكير بأنه، منذ الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك، لم تلتق الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أي معلومات عن أي إجراءات أخرى تم اتخاذها من جانب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المعنية والمشاركة في هذا المشروع. وقد طلبت الأمانة العامة تحديثات من البلدان المعنية بشأن مكوناتها الوطنية المحددة لممر النقل هذا. وحتى الآن، أرسل بلدان فقط معلومات حول الجزء الوطني لكل منهما من المشروع. ويتمثل دور الأمانة العامة في مواصلة الدعوة ومتابعة تنفيذ هذا المشروع مع الدول الأعضاء المعنية.

83. وفي هذا الصدد، أكدت جلسة تطرح الأفكار المذكورة أعلاه ضرورة الإسراع في تأسيس خط السكة بالتعاون مع التعاون الإسلامي بين داكار وبورتسودان بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي.

84. في ضوء ذلك، تتخذ الأمانة العامة حاليًا الترتيبات اللازمة لتنظيم الاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة حول هذا المشروع في عام 2024. ومن شأن هذه الفعالية أن تمكّن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركة من تقديم الأجزاء الوطنية الخاصة بها من المشروع. وسيجمع الاجتماع أيضًا مختلف أصحاب المصلحة، على أمل أن يوضحوا مساهماتهم المحتملة في المشروع ويسلطوا الضوء على الطريقة التي ستمكّن بها شراكتهم المتوخاة من تسريع تنفيذ هذا المشروع.

(ج) المطبوعات وبرامج بناء القدرات في قطاع النقل

85. خلال السنة قيد الاستعراض، أعد سيسرك دراسة حول "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الانعكاسات على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية". وتتناول الدراسة الوضع الحالي لقطاع النقل والقيود المحتملة على الاتصال عبر الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وعلى وجه التحديد، يسلط التقرير الضوء على الحالة الحالية لقطاع النقل والقيود المحتملة التي قد تعوق الربط والتي يتعين معالجتها عبر الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مع الإشارة بشكل خاص إلى القضايا والتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء غير الساحلية في منظمة التعاون الإسلامي في هذا المجال. ومن خلال القيام بذلك، يعزز التقرير فكرة الربط الجيد لمختلف أنحاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي، من خلال بنية تحتية حديثة وعملية للنقل، ومرور أسهل عند بوابات الحدود، وتجارة خارجية أسرع، وممرات اقتصادية تشغيلية قد توسع الأساس والفرص للنمو الاقتصادي والرفاهة.

86. في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية، نظم مركز أنقرة دورتين تدريبيتين إحصائيتين عبر الإنترنت حول "مؤشرات الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والبنية الأساسية)" يومي 18 و19/12/2023، ويومي 17 و18/1/2024، على التوالي، لصالح مشاركين من مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بالعربية والفرنسية.

87. تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، التي يشرف عليها مركز أنقرة، 43 مؤشراً في قطاع النقل والاتصالات، ويتم تحديث هذه المؤشرات بانتظام.

سابعاً: دور القطاع الخاص

88. من المسلم به على نطاق واسع أن نمو القطاع الخاص يشكل عنصراً أساسياً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وتوفير المزيد من الفرص الاقتصادية في أي مجتمع. وإدراكاً لذلك، دعت مختلف دورات مجلس وزراء الخارجية الدول الأعضاء إلى تعزيز دور القطاع الخاص من أجل النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي. وبناءً على ذلك، يلخص هذا القسم من التقرير أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في القطاع الخاص.

(أ) الاجتماع السادس والثلاثون لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية

89. انعقد الاجتماع السادس والثلاثون لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية عقب منتدى "الاستثمار في الاقتصاد الرقمي"، الذي نظّمته الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية بالتعاون مع غرفة تجارة الأردن، في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، يومي 26 و27/5/2024.

90. ناقش اجتماع مجلس الإدارة مبادرتي "منافع" و"تمكين الاقتصاد الفلسطيني" التابعتين للمركز، بالإضافة إلى برنامج المركز للاعتماد، الذي أقره الاجتماع الثامن والستون للجنة المالية، الذي عقد في عمان، الأردن، في 26/5/2024.

(ب) مشاريع الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية

91. في إطار جهود الغرفة المستمرة لدعم وتعزيز التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أطلقت الغرفة العديد من المشاريع، من ضمنها:

- سلسلة أفضل مشاريع ريادة أعمال. وهي تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال وتعزيز التجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد نظمت السلسلة في آسيا لأول مرة في كراتشي، باكستان، يوم 28/8/2024.
- برنامج الغرفة للاعتماد ا: أطلقت الغرفة رسميًا برنامج الاعتماد الخاص بها اعتبارًا من كانون الثاني 2023، وهو يهدف إلى تطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها غرف التجارة في الدول الأعضاء، إضافة إلى توجيهها نحو الاستدامة.
- مبادرة لرائدات الأعمال في جميع دول منظمة التعاون الإسلامي. في إطار هذا المشروع، تنظم الغرفة أنشطة بحثية بعنوان "بناء المعرفة حول رائدات الأعمال المرموقات وذوات الإمكانات العالية في منظمة التعاون الإسلامي"، مستهدفةً في البداية باكستان والمملكة العربية السعودية ومصر وتركيا. تهدف الأنشطة إلى: (أ) تحديد الدوافع وعوامل النجاح الحاسمة لرائدات الأعمال (ب) التعرف على التأثير الاجتماعي والاقتصادي لأفضل الأعمال التي تقودها النساء من خلال الشركات المملوكة أو المنظمات غير الحكومية، (ج) تحديد الفرص والحوافز الفريدة لهن ونموهن في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، عقدت الغرفة أول نشاط جماعي مركز بين سيدات الأعمال البارزات في كراتشي يوم 25/1/2024.
- مبادرة تمكين اقتصاد فلسطين. تهدف المبادرة إلى إحياء الاقتصاد الفلسطيني من خلال حشد دور القطاع الخاص، والتركيز على تعزيز التمكين الرقمي، وإنشاء نظام شامل للتعليم عن بعد، ودعم الأعمال من خلال المبادرات المالية وتطوير البنية التحتية للعمل عن بعد، وتعزيز الاستقلال والمرونة الاقتصادية.

(ج) مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

92. خطا مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي خطوات كبيرة في عام 2023، حيث عزز هيكله وإدارته وحضوره الدولي. وتشمل الإنجازات الرئيسية: إنشاء لجنة تنفيذية، ونشر قواعد التحكيم الخاصة به، وتعيين أعضاء مجلس الإشراف الدولي، ورعاية و/أو المشاركة في فعاليات التحكيم البارزة في تركيا والمملكة المتحدة وأوزبكستان، فضلاً عن تنظيم فعاليات جانبية على هامش الاجتماعات الدولية، والعمل مع الأطراف المعنية من خلال الاجتماعات ومذكرات التفاهم. كما شارك المركز بنشاط في فعاليات دولية، مثل مجموعات عمل لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال). علاوة على ذلك، وفي نطاق الجهود المؤسسية، تمت الموافقة على وثيقة الهوية (التاريخ والأهداف والرؤية والرسالة والقيم الأساسية) والمعالم واللوائح الداخلية لمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. في أبريل 2024، وقد عين مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي أمينه العام الجديد الدكتور عمر أ. أوسيني.

(د) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للقطاع الخاص

93. تمشياً مع القرار التاسع والأربعين لمجلس وزراء الخارجية ذي الصلة، ستقوم الأمانة العامة، بالتنسيق مع البلد المضيف، وهو المملكة الأردنية الهاشمية، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بتنظيم منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي خلال النصف الثاني من عام 2024. والهدف من منتدى القطاع الخاص هو تعزيز دور القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كمحرك للنمو، مع تعظيم الخبرات والدروس المستفادة من مختلف أنحاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وإضفاء الطابع المؤسسي على حوار السياسات على مستوى منظمة التعاون الإسلامي حول تنمية القطاع الخاص. إلا أن المملكة الأردنية الهاشمية تأجيل المنتدى وسوف يتم تأكيد التاريخ المحدد للمنتدى في حينه.

94. تتمثل الأهداف المحددة الأخرى للمنتدى فيما يلي: تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية خلال فترة التعافي وفي فترة ما بعد الجائحة؛ وزيادة حصة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف؛ وتشجيع استثمارات القطاع الخاص؛ وتعزيز دور القطاع الخاص في الإسراع بتنفيذ البرامج الوطنية وبرامج منظمة التعاون الإسلامي للتنمية الاقتصادية من خلال حشد موارده وإمكاناته بشكل أفضل؛ وتفعيل فرص التواصل بين الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدعم التجارة والاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي. (هـ) أنشطة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص

95. يبلغ رأس مال المصرح به للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، وهي عضو في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، 4 مليارات دولار أمريكي، وتساهم فيها 56 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي و5 مؤسسات مالية عامة. وتتمثل مهمة المؤسسة في دعم التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير التمويل والاستشارات والمساعدة الفنية لمشاريع القطاع الخاص وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وحتى نهاية الربع الأول من عام 2024، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة 8.3 مليار دولار أمريكي، وبلغ إجمالي المصروفات التراكمية 4.6 مليار دولار أمريكي.

96. في عام 2023، وافقت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص على تمويل إجمالي قدره 532 مليون دولار أمريكي. وعلى المستوى القطاعي، تم تخصيص (76%) من الموافقات للمشاريع الجديدة لقطاع التمويل، يليه استثمارات القطاع غير المالي التي تركز على القطاعات ذات التأثير العالي مثل الصناعة والتعدين (13%) والنقل (5%) والطاقة (5%). ومن حيث التوزيع الإقليمي، تم تخصيص (35%) من الموافقات للمشاريع لأوروبا وآسيا الوسطى، تليها آسيا (25%)، ثم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (20%)، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (19%)، مع مشروع إقليمي واحد مقره في آسيا (1%).

ثامناً: برامج التخفيف من وطأة الفقر

97. لا يزال التخفيف من وطأة الفقر يشكل تحدياً كبيراً أمام الجهود التنموية التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ولهذه الغاية، تهدف مختلف مبادرات منظمة التعاون الإسلامي للتخفيف من وطأة الفقر إلى خلق فرص العمل من خلال تعزيز المهارات والقدرة التنافسية وريادة الأعمال. وعليه، يسלט هذا الجزء من التقرير الضوء على آخر التطورات فيما يتعلق ببرامج وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى التخفيف من وطأة الفقر.

(أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

98. دعا مجلس وزراء الخارجية، في دورته الخمسين، الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الوفاء بتعهداتها لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وتقديم التزامات إضافية على أساس طوعي، بما في ذلك تخصيص أوقاف لصالح صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بما يمكن من تحقيق رأس المال المستهدف للصندوق، وهو 10 مليار دولار أمريكي.

99. بنهاية عام 2023، بلغت المساهمة الرأسمالية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية 2.6 مليار دولار أمريكي، تعهدت بها 48 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي (1.6 مليار دولار أمريكي)، والبنك الإسلامي للتنمية (1 مليار دولار أمريكي) وهو ما يمثل 26% من رأس المال المستهدف للصندوق والبالغ 10 مليار دولار أمريكي. ويذكر أن المملكة العربية السعودية قدمت أكبر التعهدات (1.6 مليار دولار أمريكي) والكويت (300 مليون دولار أمريكي). وبلغ إجمالي المساهمات المدفوعة 2.532 مليار دولار أمريكي، منها مليار دولار أمريكي دفعها البنك الإسلامي للتنمية و1.532 مليار دولار أمريكي دفعتها الدول الأعضاء. وفي عام 2023، بلغ إجمالي المبلغ الذي حُشد لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية 8.47 مليون دولار أمريكي.

100. وبما أن رأس مال صندوق التضامن الإسلامي للتنمية عبارة عن أوقاف، فإن العمليات المخصصة للمنح الأساسية والقروض الميسرة يتم تمويلها من الأرباح غير الموزعة. وقد وافق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بشكل تراكمي، منذ إنشائه في عام 2007، على حوالي 1.27 مليار دولار أمريكي من القروض الميسرة والمنح والاستثمارات لتمويل مشاريع وبرامج التخفيف من وطأة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبلغ مجموع المنح التراكمية 135.3 مليون دولار، والقروض 974.4 مليون دولار، والاستثمارات 123.8 مليون دولار. وفي المجمل، استفادت 51 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي من تمويلات صندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

101. كانت القطاعات الرئيسية لتمويل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية هي: (1) الزراعة (23.1%؛ 2) التعليم (20.3%) (3) الصحة (18.2%؛ 4) الطاقة (13.8%؛ 5) التمكين الاقتصادي والتمويل الأصغر

(13.3%)؛ (6) المياه والصرف الصحي (5.9%) وأخرى (5%) . وكانت البلدان الأقل نموا الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هي المستفيد الرئيسي، حيث تلقت أكثر من 74% من تمويلات الصندوق.

102. إن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في حاجة إلى الأموال اللازمة لتوسيع أنشطته الرامية إلى تخفيف حدة الفقر وتحسين الخدمات الاجتماعية والبنية الأساسية. وعلى هذا فإن الأمانة العامة تواصلت مع الدول الأعضاء على سداد مساهماتها في الصندوق والإعلان عن تعهدات إضافية لتحقيق الهدف المتمثل في جمع 10 مليارات دولار أميركي للصندوق الذي حدده زعماء منظمة التعاون الإسلامي في عام 2005.

(ب) البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

103. أُطلق البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا في عام 2008 بهدف النهوض بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تراعي مصالح الفقراء. وتهدف الأولويات القطاعية في إطار هذا البرنامج إلى تعزيز النمو الاقتصادي والتكامل الإقليمي. ويركز البرنامج على المجالات التالية: (1) الزراعة والأمن الغذائي؛ (2) المياه والصرف الصحي؛ (3) توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها؛ (4) البنية التحتية للنقل؛ (5) التعليم؛ (6) القضاء على الأمراض المعدية الرئيسية.

104. في نوفمبر 2012، وبعد اكتمال المرحلة المعتمدة للبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، وصل مستوى التزامات التمويل للبرنامج من قبل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى 5 مليارات دولار، في حين بلغت تلك الالتزامات من الشركاء الدوليين الآخرين 7 مليارات دولار. وتم اعتماد تمويل ما مجموعه 480 مشروعاً في إطار هذا البرنامج في 22 دولة إفريقية عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.

105. منذ ذلك الحين، انصب الاهتمام على تعميق تنفيذ المشروعات المعتمدة لضمان تحقيق النتائج المتوقعة. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن المشاريع التالية قد أنجزت بنجاح، في حين لا تزال مشاريع أخرى في مرحلة التنفيذ:

- سد الروصيرص في السودان (53.33 مليون دولار أمريكي)؛
- البنية التحتية الحضرية الأساسية لمشروع الإسكان الاجتماعي في باماكو، مالي (6.7 مليون دولار أمريكي)؛
- مشروع الإسكان الاجتماعي في باماكو، مالي (5.7 مليون دولار أمريكي)؛
- طريق لينغر-ماتام، السنغال (12.12 مليون دولار أمريكي)؛
- بناء طريق دابونغ-بونيو الحدودي، بوركينا فاسو (7 مليون دولار أمريكي)؛
- إنشاء مشروع طريق كودوغو-ديدوغو، بوركينا فاسو (10 مليون دولار أمريكي)؛
- إنشاء مشروع طريق باسار-كاتشامبا، توغو (7.5 مليون دولار أمريكي)،

- برنامج إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع في وسط وشمال وغرب كوت ديفوار (20 مليون دولار أمريكي)، إلى غير ذلك.

106. بالنظر إلى أن البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا يوشك على الانتهاء، سيتم إجراء تحليل للمشاريع المنجزة في الوقت المناسب من أجل تقييم ما تحقق في إطار هذا البرنامج. واعتباراً من أكتوبر 2021، تم الانتهاء من 55.4% من المشاريع المعتمدة، في حين أن 35.5% من المشاريع المعتمدة لا تزال في مرحلة التنفيذ. إضافة إلى ذلك، تم إلغاء 9.2% من إجمالي المشاريع المعتمدة بسبب التحديات المتعلقة بجاهزية المشاريع والقدرات المؤسسية لبعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

107. في ضوء ما سبق، طلب الاجتماع التشاوري مع مجموعة الدول الأعضاء الأفريقية في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد في مقر المنظمة في جدة يوم 17 أكتوبر 2022، من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقرير تقييمي بشأن تنفيذ البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا ورفعِهِ إلى الدول الأعضاء المعنية لتدارسه بهدف إعداد البرنامج اللاحق.

(ج) الدورات التدريبية

108. واصل مركز سيسريك، في إطار ولايته، تنظيم برامج تدريبية في مجال التخفيف من وطأة الفقر لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وخلال الفترة قيد الاستعراض، نظم سيسريك الأنشطة التالية لفائدة المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من بين أمور أخرى:

- ورشة عمل حول "دعم المراجعات الوطنية الطوعية القائمة على الأدلة وإعداد التقارير عن أهداف التنمية المستدامة: ابتكارات البيانات والإحصاءات" في أنقرة، الجمهورية التركية، يومي 6 و7 و2023/12/.
- ندوة عبر الإنترنت حول "الدفاع عن حقوق المرأة في قوانين الأسرة: أفضل الممارسات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، يومي 6 و7 و2023/12/.
- دورة تدريبية إحصائية عبر الإنترنت حول "مؤشرات الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (العمل المناخي)"، يومي 19 و20 و2023/12/.
- دورة تدريبية إحصائية عبر الإنترنت حول "مؤشرات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة (الطاقة النظيفة بأسعار معقولة)"، يومي 22 و23 و2024/1/.
- دورة تدريبية إحصائية عبر الإنترنت حول "مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي)"، يومي 12 و13 و2024/2/.
- ندوة عبر الإنترنت حول "إحصاءات الطاقة المتجددة"، في 28 و2024/3/.

- ندوة عبر الإنترنت حول "رصد الصحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عصر ما بعد كوفيد-19"، في 2024 /4/30.

تاسعاً: خاتمة

109. تهدف الأنشطة المذكورة أعلاه إلى دعم جهود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وتحسين رفاهة السكان.

110. رغم التقدم المتواضع المحرز من حيث زيادة التجارة البينية فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، فإن هدف الـ 25% لن يتحقق بحلول عام 2025، ما لم يكن هناك تسارع قوي من جانب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في هذا الاتجاه.

111. إن من شأن إنشاء مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2023، بوصفه جهازاً تنفيذياً لمنظمة التعاون الإسلامي، تكثيف الإجراءات نحو تنفيذ القرارات المختلفة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية.

112. من الأهمية بمكان أيضاً عقد المؤتمر الإسلامي الثاني عشر للسياحة. وتعتبر نتائج هذا المؤتمر أساسية لتعزيز التعاون بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي في قطاعات حيوية مثل تطوير السياحة، وتحسين النقل والاتصال اللوجستي داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وغيرها. وهناك حاجة إلى أن تنفذ الدول الأعضاء القرار الذي تم تبنيه في المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء السياحة بفعالية وأن تشارك بنشاط في مختلف برامج المنظمة في هذا القطاع وأن تزيد من مشاركتها فيه .

113. لا يزال انعدام الأمن الغذائي يشكل قضية بالغة الأهمية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وعليه، يتعين على الدول الأعضاء في المنظمة تكثيف جهودها لتعزيز التعاون بينها في القطاع الزراعي بجميع أشكاله ومعالجة الأمن الغذائي بطريقة شاملة، بما في ذلك القيود المفروضة على الإنتاج والاستهلاك. وهناك حاجة إلى أن تنفذ الدول الأعضاء القرارات التي اتخذت في الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري الإسلامي للأمن الغذائي والتنمية المستدامة بفعالية، بما في ذلك المشاركة بنشاط في مختلف برامج المنظمة في هذا القطاع الحيوي وزيادة مشاركتها فيه.

114. نظراً للدور الذي يضطلع به نظام النقل في تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بحاجة إلى تنشيط مؤتمر وزراء النقل في منظمة التعاون الإسلامي، الذي من شأنه أن يعزز ويسهل الحوار السياسي رفيع المستوى والتنسيق بين وزراء النقل في الدول الأعضاء بشأن التحديات التي يواجهها قطاع النقل في منطقة المنظمة.

115. لا يزال المشهد الاقتصادي العالمي متقلباً ومتوتراً بسبب العديد من التحديات العالمية. ويحدث كثير من هذه التحديات مثل الحروب والصراعات واللاجئين والنازحين داخلياً ونقص الغذاء والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف، وما إلى ذلك، في كثير من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وهذا هو السبب الأساسي الذي يجعلنا بحاجة إلى مزيد من التعاون والتنسيق في جميع القطاعات إذا أردنا أن نخدم مواطني دولنا الأعضاء بشكل أفضل.

الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي
إدارة الشؤون الاقتصادية،
24 سبتمبر 2024

LIST OF MEMBER STATES
WHO SIGNED/ RATIFIED THE DIFFERENT AGREEMENTS AND STATUTES ON
ECONOMIC, COMMERCIAL AND TECHNICAL COOPERATION AMONG OIC MEMBER STATES

NAMES OF MEMBER STATES	General Agreement on Economic, Technical and Commercial Cooperation		Agreement on Promotion, Protection and Guarantee of Investments		Framework Agreement on Trade Preferential System		Protocol on the Preferential Tariff Scheme for TPS-OIC (PRETAS)		TRADE PREFERENTIAL SYSTEM (TPS)-OIC Rules of Origin		Statute of the Islamic Civil Aviation Council		Statute of the Islamic States Telecommunications Union		Statute of the Standards and Metrology Institute for the Islamic Countries (SMIC)		Statute of the Islamic Organization for Food Security (IOFS)		Statute of OIC Labour Centre (OICLC)	
	<i>Adopted as per Resolution No 1/8-E of the 8th ICFM Tripoli/Libya 16-22/05/1977</i>		<i>Adopted as per Resolution No 7/12-E of the 12th ICFM Baghdad/Iraq 1-3/06/1981</i>		<i>Adopted as per Resolution No 1 of the 6th COMCEC Istanbul/Turkey 7-10/10/1990</i>		<i>Adopted as per Resolution No 1 of the 2nd COMCEC Istanbul/Turkey 22-25/11/2005</i>		<i>Adopted as per Resolution No.1 of the 23rd COMCEC Istanbul, Turkey 14-17/11/2007</i>		<i>Adopted as per Resolution No 16/13-E of the 13th ICFM Niamey/Niger 22-26/08/1982</i>		<i>Adopted as per Resolution No 17/15-E of the 15th ICFM Sana'a/Yemen 18-22/12/1984</i>		<i>Adopted as per Resolution No.1 of the 1st COMCEC Istanbul/Turkey 1-4/11/1998</i>		<i>Adopted as per Resolution No.3/40-E of the 40th CFM Conakry/Guinea 9-11/12/2013</i>		<i>Adopted as per Resolution No.2/43-E of the 43rd of CFM Tashkent/Uzbekistan 18-19 10/2016</i>	
	(1)		(2)		(3)		(4)		(5)		(6)		(7)		(8)		(9)		(10)	
	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify
Afghanistan	8/10/2010	4/2/2018-	8/10/2010	-	-	-	-	-	-	-	4/2/2018	-	-	-	-	7/11/2012	10/12/2013	20/7/2016		
Albania	-		16/11/1996	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
Algeria	20/05/1980	19/03/2007	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	01/12/2007	-	23/10/2007	-	-			
Azerbaijan	20/06/2006	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20/06/2006	-	20/06/2006	16/12/2016	-	-	23/11/2017	01/10/2018
Bahrain	21/05/1980	30/08/1980	-	-	25/11/2005	01/06/09	-	29/06/2009	12/09/2013	05/06/2014	-	-	-	-	-	-	-	-	30/03/2021	30/03/2021
Bangladesh	05/12/1977	18/04/1978	04/11/1997	-	04/11/1997	17/01/04	24/11/2006	02/11/2009	15/02/2011	23/06/2011	10/09/1983	05/12/2001	-	16/04/1988	-	01/01/2021	28/4/2016	4/7/2017		
Benin	13/8/2012	-	13/8/2012	-	14/8/2012	-	14/8/2012	-	14/8/2012	-	14/8/2012	-	14/8/2012	-	14/8/2012	22/11/2013	11/02/2015			27/06/2019
Brunei Darussalam	20/5/2015	2/11/2017-	-	-	20/5/015	2/11/2017-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
Burkina Faso	23/12/1985	-	-	19/05/1992	14/9/1993	-	10/6/2009	-	10/6/2009	-	21/10/2001	-	-	-	21/10/2001	15/04/2013	10/12/2013	26/1/2016	23/11/2023	
Cameroon	23/01/1978	11/07/1983	25/10/1994	26/09/1995	24/10/1994	26/09/1995	24/11/2006	20/4/2015	17/11/2007	-	-	-	-	-	07/07/2000	28/4/2016	23/05/2022	11/07/2024		
Comoros	28/04/1978	16/01/1981	30/06/2012	-	7/10/2010	-	7/10/2010	-	7/10/2010	-	30/06/2012	-	30/06/2012	-	30/06/2012	-	10/12/2013	-		
Cote d'Ivoire	07/11/2009	-	07/11/2009	-	07/11/2009	-	17/9/2012	-	17/9/2012	-	-	-	12/4/2016	-	12/4/2016	25/11/2017	12/4/2016	24/04/2024		
Djibouti	21/04/1979	-	25/08/1982	-	25/01/2012	2/12/2012	25/01/2012	-	25/01/2012	-	18/05/2010	-	18/05/2010	02/12/2012	18/05/2010	16/12/2016	10/12/2013	-	23/11/2023	
Egypt	08/11/1977	06/06/1978	-	16/12/1978	15/11/1996	31/12/1999	24/11/2005	-	-	-	-	-	11/06/1987	07/05/1988	-	7/11/2012	26/2/2016	2018		
Gabon	23/01/1978	21/01/1908	-	21/01/2008	-	21/01/2008	-	-	-	-	-	-	-	-	20/04/2012	5/5/2012	02/10/2023	-		
Gambia	21/05/1980	11/08/2009	04/09/1993	11/08/2009	05/09/1993	11/08/2009	30/08/2024	31/1/2013	30/08/24	31/1/2013	08/11/1995	29/10/2012	08/11/1995	27/4/2011	24/11/2006	30/08/2012	10/12/2013	27/11/2016	30/08/2024	
Guinea	26/12/1977	10/02/1981	08/11/1995	20/06/2003	08/11/1995	20/06/2003	17/11/2007	-	12/09/2007	-	08/11/1995	20/06/2003	08/11/1995	20/06/2003	-	20/8/2012	10/12/2013	-		
Guinea-Bissau	08/11/2009	-	08/11/2009	-	08/11/2009	-	08/11/2009	-	08/11/2009	-	08/11/2009	-	08/11/2009	-	08/11/2009	-	10/12/2013	-	05/05/2024	
Guyana	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
Indonesia	30/04/1979	08/01/1980	01/05/1983	03/12/1983	04/02/1992	14/07/2011	6/09/2011	-	6/09/2011	-	-	-	-	-	-	05/11/2019	-	-		
Iran	08/11/1995	07/11/1995	08/11/1995	15/09/1994	08/11/1995	12/05/1993	27/04/2009	22/12/2010	-	11/11/2012	08/11/1995	-	04/09/1993	06/10/1993	-	5/5/2012	10/12/2013	-		
Iraq	02/07/1978	1978	-	9/7/2015	24/10/2001	15/12/2011	-	-	-	-	-	27/10/2002	21/11/2001	09/02/2014	-	9/2/2016	02/10/2023	-	23/11/2023	
Jordan	29/12/1977	10/05/1979	04/11/1998	25/02/1999	01/02/1993	21/12/1998	24/11/2005	13/02/2007	12/09/2007	9/10/2007	26/10/1994	-	12/03/1988	08/04/1989	24/11/2005	13/02/2007	02/10/2023	-		
Kazakhstan	25/11/2015	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4/11/2018	10/12/2013	21/11/2014		
Kuwait	05/12/1977	10/05/1980	18/11/1981	12/04/1983	26/11/2004	17/04/2013	20/10/2011	29/12/2014	20/10/2011	29/12/2014	-	-	-	-	05/11/2019	15/05/2016	15/5/2016			

NAMES OF MEMBER STATES	General Agreement on Economic, Technical and Commercial Cooperation		Agreement on Promotion, Protection and Guarantee of Investments		Framework Agreement on Trade Preferential System		Protocol on the Preferential Tariff Scheme for TPS-OIC (PRETAS)		TRADE PREFERENTIAL SYSTEM (TPS)-OIC Rules of Origin		Statute of the Islamic Civil Aviation Council		Statute of the Islamic States Telecommunications Union		Statute of the Standards and Metrology Institute for the Islamic Countries (SMIIC)		Statute of the Islamic Organization for Food Security (IOFS)		Statute of OIC Labour Centre (OICLC)	
	<i>Adopted as per Resolution No 1/8-E of the 8th ICFM Tripoli/Libya 16-22/05/1977</i>		<i>Adopted as per Resolution No 7/12-E of the 12th ICFM Baghdad/Iraq 1-3/06/1981</i>		<i>Adopted as per Resolution No 1 of the 6th COMCEC Istanbul/Turkey 7-10/10/1990</i>		<i>Adopted as per Resolution No 1 of the 2nd COMCEC Istanbul/Turkey 22-25/11/2005</i>		<i>Adopted as per Resolution No.1 of the 23rd COMCEC Istanbul, Turkey 14-17/11/2007</i>		<i>Adopted as per Resolution No 16/13-E of the 13th ICFM Niamey/Niger 22-26/08/1982</i>		<i>Adopted as per Resolution No 17/15-E of the 15th ICFM Sana'a/Yemen 18-22/12/1984</i>		<i>Adopted as per Resolution No.1 of the 1st COMCEC Istanbul/Turkey 1-4/11/1998</i>		<i>Adopted as per Resolution No.3/40-E of the 40th CFM Conakry/Guinea 9-11/12/2013</i>		<i>Adopted as per Resolution No.2/43-E of the 43rd of CFM Tashkent/Uzbekistan 18-19 10/2016</i>	
	(1)		(2)		(3)		(4)		(5)		(6)		(7)		(8)		(9)		(10)	
Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	Sign	Ratify	
Kyrgyz Republic	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	35/2015	-	-	-	-
Lebanon	15/11/1996	26/11/2003	15/11/1996	06/03/2005	15/11/1996	11/7/2003	-	-	-	-	-	-	-	18/11/2008	-	7/11/2012	-	-	-	-
Libya	05/12/1977	15/04/1978	25/10/1994	13/02/1996	05/02/1992	02/11/1992	-	-	-	-	-	-	04/01/1989	-	15/12/2008	15/04/2014	08/03/2021	23/03/2022	-	
Malaysia	18/05/1978	14/01/1981	3/09/1987	-	3/06/2004	23/08/2004	27/03/2006	2/05/2006	17/11/2007	14/10/2008	-	-	-	-	19/11/2014	-	-	-	-	
Maldives	17/12/1977	-	-	-	-	11/04/2006	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Mali	27/04/1978	08/08/1981	-	24/05/1982	-	-	-	-	-	-	20/10/2011	-	-	-	03/05/2005	10/12/2013	16/04/2020	-	-	
Mauritania	08/11/1977	09/05/1979	6/11/2012	20/7/2016	6/11/2012	20/7/2016	6/11/2012	-	6/11/2012	20/7/2016	6/11/2012	20/7/2016	6/11/2012	29/10/2014	6/11/2012	20/7/2016	10/12/2013	-	02/03/2019	
Mozambique	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	28/4/2016	-	-	-
Morocco	23/01/1978	16/04/1979	02/11/1981	07/05/1990	29/09/1993	25/7/2006	24/10/2008	07/03/2013	24/10/2008	07/03/2013	26/10/2000	25/07/2006	30/12/1985	-	-	31/07/2006	25/2/2021	-	22/01/2023	
Niger	18/05/1978	07/08/1978	10/09/2012	-	10/9/2012	-	10/9/2012	-	10/9/2012	-	08/12/1984	-	-	10/9/2010	-	10/9/2010	10/12/2013	12/12/2015	-	
Nigeria	04/11/1998	-	04/11/1998	-	04/11/1998	-	09/11/2009	-	09/11/2009	-	4/11/1998	-	04/11/1998	-	09/11/2009	-	29/08/2019	-	-	
Oman	15/04/1980	28/04/1981	25/10/1994	10/12/1994	06/05/2007	08/07/2007	24/10/2008	2/01/2009	24/10/2008	2/01/2009	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
Pakistan	14/01/1978	1978	20/12/1981	10/07/1982	25/10/1994	11/10/1993	17/02/2007	20/11/2007	03/09/2008	13/04/2012	-	1989	-	3/04/1986	16/7/2010	16/7/2010	15/04/2019	13/07/2020	-	
Palestine	28/04/1978	18/03/1980	15/03/1982	15/03/1982	10/09/1992	12/07/2011	27/12/2010	20/12/2011	27/12/2010	20/12/2011	27/12/2010	22/05/1983	16/04/2013	03/01/1987	11/11/1986	07/11/1999	19/8/2014	10/12/2013	8/3/2016	23/11/2023
Qatar	24/9/1978	09/09/1980	26/10/2000	05/11/2002	26/11/2004	11/03/2007	23/10/2008	27/10/2009	07/11/2009	02/09/2009	21/10/2001	05/11/2002	-	-	-	25/11/2017	28/4/2016	26/12/2017	-	
Saudi Arabia	14/01/1978	27/06/1979	23/06/1985	17/09/1984	10/09/1992	01/01/2007	02/06/2008	08/06/2009	09/11/2009	11/08/2010	-	11/04/2004	-	-	-	15/04/2013	15/03/2016	3/09/2018	11/11/2018	
Senegal	25/12/1977	28/02/1979	17/06/1987	3/06/1994	09/09/1991	3/06/1994	-	-	-	-	17/06/1987	04/02/1989	17/06/1987	04/02/1989	17/11/2007	5/5/2012	11/7/2017	-	-	
Serra Leone	17/11/2007	-	17/11/2007	-	17/11/2007	-	09/11/2009	-	09/11/2009	-	17/11/2007	-	17/11/2007	-	17/11/2007	-	10/12/2013	-	-	
Somalia	24/12/1978	-	19/12/1983	25/11/1984	08/11/2009	13/05/2010	08/11/2009	13/5/2010	08/11/2009	13/5/2010	09/11/2009	13/05/2010	09/11/2009	13/05/2010	08/11/2009	13/05/2010	10/12/2013	-	23/11/2023	
Sudan	14/01/1978	-	20/12/1981	3/05/2002	13/05/1992	-	18/03/2013	-	18/03/2013	-	04/09/1993	26/03/2006	04/09/1993	26/8/2006	26/10/2000	28/01/2003	10/12/2013	-	02/03/2019	
Suriname	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22/11/2013	10/12/2013	-	-	-
Syria	04/06/1978	15/07/1980	21/10/2001	04/01/2010	26/11/2004	27/11/2005	23/05/2006	3/07/2008	24/10/2008	15/04/2010	-	02/04/2002	-	-	07/11/1999	-	-	-	-	
Tajikistan	04/11/1997	-	04/11/1997	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	01/01/2023	28/4/2016	-	-	-
Tchad	27/04/1978	-	-	-	14/01/1992	-	-	-	-	-	06/02/2013	-	-	-	-	01/01/2021	27/07/2022	-	-	-
Togo	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20/04/21
Tunisia	27/01/1979	13/04/1980	10/06/1982	11/11/1983	21/01/1993	31/07/2000	25/11/2005	-	12/09/2007	-	06/01/1983	11/11/1983	08/11/1995	14/02/2000	18/09/2001	27/03/2006	14/3/2021	-	-	
Turkey	29/12/1977	02/07/1982	16/07/1987	09/02/1991	23/09/1991	28/11/1991	24/11/2005	02/05/2008	12/09/2007	02/11/2009	-	-	-	-	07/11/1999	15/07/2010	10/12/2013	22/10/2019	11/7/2017	12/01/2024
Turkmenistan	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
U. A. E.	29/12/1977	1979	12/02/1989	14/01/1989	26/11/2004	15/08/2005	24/11/2006	12/10/2008	12/09/2007	12/10/2008	3/05/1989	21/03/1989	3/05/1989	21/03/1989	24/11/2006	05/04/2009	12/01/2015	25/10/2017	-	-
Uganda	08/08/1978	14/11/2001	26/11/1987	10/02/1987	05/09/1993	14/11/2001	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22/11/2013	10/12/2013	-	-	-
Uzbekistan	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4/11/2018	-	-	-	23/11/2023
Yemen	29/12/1977	-	12/06/1982	-	-	-	-	-	-	-	25/10/1994	26/3/2008	25/10/1994	01/01/2021	14/11/2006	-	02/10/2023	-	-	-
TOTAL :	49	32	38	29	40	31	32	18	31	18	25	17	24	19	23	42	41	18	19	3

15th September 2024

